

Measurement of intravesical protrusion of the prostate :

Alaa Abdel razek Ali El-shaer

أن التضخم الحميد للبروستاتا يعد واحد من اهم الأسباب التي تؤدي إلى انسداد مخرج المثانة وخاصة فى كبار السن من الرجال ويؤدى إلى أعراض أسفل الجهاز البولى تؤثر على ممارسة المريض لحياته الطبيعية. تتضمن خطط العلاج لمثل هذه الحالات: الإنتظار اليقظ , العلاج الطبى والتدخل الجراحى. ولكن لابد من اختيار الحل الأمثل لكل حالة حتى تتحقق منها الاستفادة المثلى.فى الوقت الحالى يتضمن تقييم هذه الحالات التعامل مع أعراض المريض باستخدام مقياس أعراض البروستاتا الدولى, قياس كمية البول المتبقى بعد التبول و فحص ديناميكية التبول التي تعتبر أهم أركان تقييم هذه الحالات, ولكن كثرة المضاعفات من هذا الفحص أصبحت تعوق استخدامه كأسلوب روتينى لتقييم هذه الحالات وتتجه النظرة هذه الأيام إلى الفحوصات الأيسر والأقل عنفا لتقييم انسداد مخرج المثانة إن الهدف من هذه الدراسة هو تقييم دور امتداد البروستاتا داخل المثانة كأسلوب تنبؤى لإنسداد مخرج المثانة فى حالات التضخم الحميد للبروستاتا وكذا تقييم مدى الإستجابة للعلاج الطبى ومدى حاجتهم لإجراء تدخل جراحى. أجريت هذه الدراسة فى الفترة من سبتمبر 2009 حتى يوليو 2010 بقسم جراحة المسالك- مستشفى بنها الجامعي- علي 100 مريض ثبت اصابتهم بالتضخم الحميد للبروستاتا ويعانون من أعراض أسفل الجهاز البولى كما تضمنت الدراسة 50 مريض يعانون من احتباس بولى حاد. كما تم دراسة 100 حالة كمجموعة مقارنة ليس لديهم أعراض أسفل الجهاز البولى. وتم استثناء المرضى الذين يعانون من التهاب الجهاز البولى أو حصوات المثانة, المرضى الذين ثبت اصابتهم بسرطان المثانة او البروستاتا., وكذا المرضى الذين يعانون من أمراض عصبية وأيضا المرضى الذين يتعاطون أى أدوية تؤثر على وظائف الجهاز البولى. جميع المرضى تم تقييمهم عن طريق:1. المتابعة الدقيقة للتاريخ المرضى والتقييم الدولى لأعراض البروستاتا.2. الفحص الطبى الشامل متضمنا الفحص الشرجى.3. الفحوصات:• تحليل بول كامل. • وظائف الكلى. • دلالات أورام البروستاتا. • أشعة عادية على المسالك البولية.4- فحص ديناميكية التبول وقياس معدل انسداد مخرج المثانة.الفحص باستخدام الموجات فوق الصوتية.1. الموجات فوق صوتية على البطن والحوض:- قياس مدى سمك جدار المثانة وكذلك سمك عضلة المثانة.- قياس امتداد البروستاتا داخل المثانة.- قياس كمية البول المتبقى بعد التبول.2. الأشعة بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرح:- قياس حجم البروستاتا.- فحص البروستاتا وتقييم المناطق المشتبه فيها وأخذ عينة منها إذا لزم الأمر.- قياس امتداد البروستاتا داخل المثانة.وقد تمت جدولة النتائج وتقييمها احصائيا وتبين منها أن امتداد البروستاتا داخل المثانة يتناسب طرديا مع معدل انسداد عنق المثانة, كما تمت مقارنته مع بعض القياسات الأخرى التي قد تساعد فى تقييم تضخم البروستاتا وقد وجد أنه يوجد تناسب طردي مع معدل انسداد عنق المثانة ولكن بنسب أقل.وجد اتفاق بين هذه الدراسة ودراسات أخرى مماثلة أثبتت أن قياس امتداد البروستاتا داخل المثانة يمكن استخدامه لتقييم تضخم البروستاتا وتحديد امكانية استجابة المريض للعلاج الطبى وخاصة فى حالات الاحتباس البولى الحاد, مدى الحاجة لإجراء استئصال البروستاتا سواء جراحيا أو باستخدام المنظار.لذا فإن قياس امتداد البروستاتا داخل المثانة يعد من أنجح وأسهل الوسائل بل أقلها عنفا ويمكن استخدامه مع بعض القياسات الأخرى لتقييم انسداد مخرج المثانة فى حالات التضخم الحميد للبروستاتا.